المساندة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

أ.د/ يوسف عبد الصبور عبد اللاه
استاذ الصحة النفسية بكلية التربية بسوهاج

أ.د/ كريمة سيد محمود خطاب
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ والعميد السابق لكلية التربية بالغردقة
جامعة جنوب الوادى

أ/ حسن حسين محمد حسين
اخصائي نفسى بإدارة رأس غارب التعليمية

المساندة الوالدية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

أ.د/ يوسف عبد الصبور عبد اللاه أ.د/ كريمة سيد محمود خطاب،
أ/ حسن حسين محمد

ملخص الدراسة: تمثل الغرض الرئيسي للدراسة في التحقيق في العلاقة بين المساندة الوالدية و السمات الشخصية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية في أقليم البحر الاحمر، تكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) طالبا وطالبه وتتراوح اعمارهم ما بين (١٦-١٨) بمتوسط عمرى ١٧، وانحراف معيارى (٠.٣٥). وتشيرنتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة المساندة الوالدية المقدمة كلما ارتفع مستوى سمات الشخصية الى المستوى الطبيعى. كما توجد فروق دالة إحصائياً في سمات الشخصية لدى أفراد العينة تعزي لمتغير المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف – متوسط– مرتفع) مقياس سمات الشخصية.

الكلمات المفتاحية : المساندة الوالدية ، سمات الشخصية.

Abstract: The main purpose of the study was to investigate the relationship between parental support and personality traits that appeared on a sample of high school students in the Red Sea region. The sample of the study consisted of (275) male and female students whose ages range between (16-18) with an average age of 17, and a standard deviation of (0.35). Results: There is a statistically significant correlation between parental support and personality traits among a sample of high school students. This means that the higher the degree of parental support provided, the higher the level of personality traits to the normal level. There are also statistically significant differences in the personality characteristics of the sample members due to the variable of the economic level of the family (weak - medium - high) on the scale of personality traits. **Key Words**: Parental support - Personality traits

اولا : المقدمة:

تعتبر الأسرة هي المكان الأول الذى تتبلور فيه التنشئة الاجتماعية التى تؤثر فى حياة الطفل، وتعد اتجاهات الوالدين نحو الطفل أحد الركائز الأساسية المؤثرة فى تكوينه النفسى والاجتماعى والتى يمتد تأثيرها حتى أخر العمر، هذا وتذكر دراسة (جاد الرب، عبد الحميد، ٢٠١٥، ٦٩) أن المساندة الوالدية الجيدة تعمل على نمو سلوك الفرد في المسار الصحيح، كما أن انخفاض المساندة الوالدية، أو أنواع التوجيه والمشورة، والتشجيع غير المناسبة يعمل على نمو السلوك الفوضوي لدى الابناء.

تعتبر السمات الشخصية التي يحملها كل متعلم (الاستقلال الذاتي، الثقة بالنفس، الاجتماعية، الاكتئاب، العدوانية) أحد العوامل التي تؤثر في فعالية الأداء ، فالشخصية نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين ومع البيئة الاجتماعية المحيطة به (مصطفي ، ٢٠١٥، ٤٦).هذا وتتشكل السمات الشخصية المميزة للأبناء بناًء على المعاملة الوالدية المقدمة له وظروف البيئة التي نشأ فيها من النواحي النفسية والاجتماعية والاقتصادية والخبرات العلمية والحياتية للوالدين ويكون ذلك التأثر في كافة نواحي حياته إما داخل الأسرة أو في المدرسة أو غيرها. حيث تشير نتائج دراسة (Thornton, 2015) أن هناك تأثير بالغ للآباء في نوعية وشكل التربية على تشكيل سمات وسلوكيات الأبناء داخل المنزل وخارجه.

مما سبق يتضح أهمية المساندة الوالدية كمصدر من مصادر الدعم النفسي للفرد والتي قد تؤثر في شخصيته مستقبلاً ، وتحديده لأهدافه المستقبلية لذا وجد الباحث أنه من ألأهمية معرفة العلاقة بين المساندة الوالدية وكل من سمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

ثانيا : مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث بوظيفتة كأخصائى نفسى بمدرسة ثانوية لأكثر من ست سنوات ، ومن خلال الاطلاع والتعامل المباشر مع الطلاب والمعلمين واولياء الامور ومراجعة السجلات الخاصة للأخصائى النفسى مثل : سجل الحالات الفردية ، سجل تعديل السلوك ، سجل المواقف السريعة ، سجل جماعة التربية النفسية ، والتى يدون فيها السلوكيات الخاصة بالطلاب ، لاحظ الباحث وجود العديد من الطلاب الذين لديهم مشكلات سلوكية ترجع معظم أسبابها إلى مدى المساندة السائدة داخل الأسرة.

كما أكدت العديد من نتائج الدراسات على أهمية المساندة الوالدية واتجاهات الآباء كدراسة (Antonie, 2015) ودراسة (Ampofo, 2015) ودراسة (Kamauti, 2015) والتي كشفت عن تأثير المعاملة الوالدية بكافة أشكالها على السمات الشخصية للأبناء والتي تؤثر في ميولهم ومن ثم إنجازهم الأكاديمي وتهيئتهم للتفوق العلمي داخل المدرسة وخارجها وفي المنزل.

تشير نتائج دراسة (حامد، ٢٠١٠م) ودراسة (ميكائيل، ٢٠١٢م) أن الاتجاهات الوالدية السالبة واستخدام أساليب تربوية خاطئة لها أثر كبير على تشكل شخصية الأبناء في بعض السلوكيات الخاطئة وكأحد مظاهرها الإحباط والانفعالات والعزلة والانطواء وسيطرة فكرة الملل من الإنجاز الأكاديمي على الأبناء. **وفى ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة البحث الحالي فى التساؤل الرئيسى التالى: ما العلاقة بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية**

ثالثا : أهداف الدراسة:

(١) الكشف عن سمات الشخصية لدى أفراد الدراسة الحالية. (٢) الكشف عن الفروق في السلوكيات الوالدية المساندة تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (النوع ــ المستوى الاقتصادى للأسرة) (٣) الكشف عن العلاقة بين المساندة الوالدية و سمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية؟

رابعا : أهمية الدراسة :

١- تغطي الدراسة فجوة بحثية متمثلة في التعرف على مدى وجود علاقة بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية.

٢- تساهم الدراسة في وضع تصور نظري حول العلاقة بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية مما يساهم في وضع برامج إرشادية تعالج مشكلات التواصل بين الآباء والأبناء ومحاولة تخفيف الفجوة فيما بينهم.

٣- يرغب الباحث في أن تسهم الدراسة في الإثراء العلمي والنظري لميدان الدراسات النفسية والاجتماعية في الوطن العربي إلى جانب إلقاء الضوء على الواقع الفعلي للمشكلة في مصر.

٤- تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات – في حدود علم الباحث – للربط بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

٥- قد تمهد الطريق أمام الباحثين لتطبيق مزيداً من الدراسات النفسية حول المناهج الحديثة في السلوكيات الوالدية المساندة تجاه الأبناء وأثر ذلك على سمات الشخصية للأبناء.

خامسا : فروض الدراسة :

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً في سمات الشخصية تعزي للمتغيرات الديمغرافية (النوع ، المستوى الاقتصادي للأسرة) لدى أفراد العينة .

٣. يمكن التنبؤ بسمات الشخصية من خلال المساندة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

سادسا : مصطلحات الدراسة :

١. المساندة الوالدية: Parental Support

"توفير التواجد العاطفي أو الوجداني المستمر الذي يمكن للأبناء الاعتماد عليه وقت الحاجة" و يتسم هذا الدعم الأبوي بمشاركة أحد الوالدين في الحياة اليومية للأبناء و كذلك داخل الانشطة المدرسية، ويجسد الدعم الوالدي الدور الوجداني الذي يلعبه الآباء في حياة أبنائهم ، حيث يقدم الدعم الأبوي التشجيع اللازم و الدفء الوجداني للأبناء في فترة المراهقة.(Ruholt et al, 2015, pp.2-4)

٢. سمات الشخصية :Personality traits

"البناء الأساسي للشخصية الإنسانية والتي تعبر عن مظاهر الثبات والتماسك النسبي في سلوك الأفراد، وتتفق نظريات السمات على أن سلوك الانسان وشخصيته يمكن أن ينتظما في تدرج هرمي محدد. (كرم الدين وأخرون، ٢٠١٠، ١٢٧).

سابعا : منهجية الدراسة و إجراءاتها

أولا : منهج الدراسة:

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي للتعرف على مدى ارتباط المتغيرات النفسية ببعضها الآخر عن طريق المسح الاجتماعي على عينة من مجتمع الدراسة وهم طلاب المرحلة الثانوية، حيث تعتبر الدراسة من النوع الوصفي الذي يهدف إلى الحصول على معلومات وبيانات عن الظواهر والمشكلات الحالية كما هي على أرض الواقع.

المحور الأول: المساندة الوالدية:

١. مفهوم المساندة الوالدية

تشكل ثلاثة عناصر رئيسية مفاهيم المساندة الوالدية التي أوردها الباحثون في دراساتهم، ويتمثل العنصر الأول في أشكال و نماذج الدعم ، و يتمثل العنصر الثاني في الأطر النظرية والفلسفية التي يتم من خلالها تفسير المفاهيم، والسياق العام والعناصر الفاعلة الرئيسية. (Daly et al, 2015, p.13)

وتعرف المساندة الوالدية بشكل عام بأنها "توفير التواجد العاطفي أو الوجداني المستمر الذي يمكن للأبناء الاعتماد عليه وقت الحاجة" و يتسم هذا الدعم الأبوي بمشاركة أحد الوالدين في الحياة اليومية للأبناء و كذلك داخل الانشطة المدرسية، ويجسد الدعم الوالدي الدور الوجداني الذي يلعبه الآباء في حياة أبنائهم ، حيث يقدم الدعم الأبوي التشجيع اللازم و الدفء الوجداني للأبناء في فترة المراهقة. (Ruholt et al, 2015, pp.2-4)

وعليه يمكن للباحث تعريف المساندة الوالدية بأنها "خدمة مقدمة من الأباء و موجهة لرفاهية الأسرة و الأبناء و تمكينهم من أداء أدوارهم"، و حينما تكون هذه الرعاية موجهة الى الجانب الاجتماعي ، يكون الهدف منها "رعاية الأبناء و باقي أفراد الأسرة من خلال تكريس الجهود و المصادر المختلفة ، سواء كانت رسمية أو غير رسمية"، و توجه المساندة الوالدية بشكل منهجي من أجل الربط بين العلاقات الداخلية و الخارجية للأسرة.

وأخيرا من الممكن تحديد ثلاثة ملامح تعريفية للمساندة الوالدية في الاتي:

١- تطورت المساندة الوالدية كبديل للمبادرات التي كانت تستهدف حل المشكلات بطرق فردية، أي بطريق تتاهل دولر الوالدين في التغيير.

٢- هناك عنصر بيئي مهم يتعلق بالمساندة الوالدية، فالعلاقات والارتباطات البينية و شبكات الدعم و الوضع الداخلي تشكل فيما بينها الإطار العام الذي يتم من خلاله فهم الحياة العائلية، و يمثل الانفصال الأسري و غياب الدعم الاجتماعي وسيلة تقليل الاهتمام من هذا المنظور.

٣- يركز الملمح الثالث لتعريف المساندة الوالدية على معرفة نقاط القوة والضعف في النظام الأسري ، و معرفة مدى قدرة الأسرة في الاستجابة لمتطلبات أفرادها.

٢. أنماط المساندة الوالدية:

قدم بومريند (Baumrind) نموذجاً شهيراً شمل بنية وأنماط المساندة الوالدية للأبناء، شمل النموذج : النمط الاستبدادي أو السلطوي و النمط الحازم و النمط المتسامح والنمط الاجتماعي، ويمكن استعراضه في ضوء ما يلي:

أ. النمط الاستبدادي (السلطوي):

يسعى الآباء السلطويون الى التحكم التام في تقييم سلوكيات الأبناء و اتجاهاتهم وفق حزمة مطلقة من الأوامر و المعايير، ويطلب هؤلاء الآباء الطاعة المطلقة من الأبناء، و يطلب مستوى مطلق من الاحترام لسلطته وحفظ الأوامر التي يصدرها. ويتسم أبناء الآباء الاستبداديون بضعف الشعور بتقدير الذات و يتسمون بمستويات مختلفة من الشعور بمظاهر الانسحاب الجماعي ، وقد يسمى البعض مظاهر الانسحاب الاجتماعي لديهم بالخوف و الجبن و تقلب المزاج، و انعدام السعادة وانه من السهل مضايقة هؤلاء الأبناء ، و يكونون عرضة لمظاهر التوتر وعدم القدرة على الانخراط في علاقات ودية مع الآخرين(Lagacé-Séguin & Deleavey, 2011, p. 248).

ب. النمط الحازم :

يحدد الآباء الذين ينتهجوم النمط الحازم في التعامل مع الأبناء مجموعة صارمة من القواعد و الضوابط على سلوك أبنائهم و ترتفع لديهم المطالب، و لكنهم في الوقت ذاته يحافظون عل الاستماع لوجهات النظر الخاصة بأبنائهم حتى يقومون بضبط سلوكياتهم وفقاً لذلك. (Wilder, 2014, p.380-381).

ج. النمط التسامحي:

يطلب الآباء المتسامحون طلبات قليلة من الأبناء و يشاركون أبنائهم في كل مجال و لو صغير، ويتسم الآباء المتسامحون بمشاعر الدفء الأسري و يسمحون لأبنائهم بالتنظيم الذاتي لأنشطتهم ، و لا يصر الآباء المتسامحون على اتباع أبنائهم للمعايير التي يتفق عليها. ينزع الآباء المتسامحون علي أن يتسم أبناؤهم بسلوكيات التمرد و أن يحظوا بمستويات منخفضة من سمات الإعتماد على النفس و التحكم الذاتي و يتسم الأبناء الذين ينتمون الى الآباء المتسامحين بالانفعال و التهور و السلوك العدواني و الاستبدادي و يتسم تحصيلهم الدراسي بالضعف (Lagacé-Séguin & Deleavey, 2011, pp. 246-247).

د. نمط المساندة الاجتماعية:

تعرف المساندة الوالدية الاجتماعية، باختصار، بأنها "تصورات الأفراد عن سلوكيات أو ممارسات الدعم الوالدي العام أو الخاص (المتاحة أو المشروعة) الصادرة من الأشخاص داخل شبكتهم الأجتماعية ،. و التي تعمل على تعزيز قدراتهم الوظيفية أو تحميهم من المخرجات السلوكية العكسية " وتؤثر أنماط المساندة الوالدية بكل تأكيد في المسانة الاجتماعية للمراهق و نموه. و لهذا السبب ، بين الباحثون أوجه الترابط بين تصورات المراهقين عن الدعم الوالدي لهم و تأثيره على جوانب عدة من جوانب النمو مثل الشعور بتقدير الذات و مركز الضبط و الكفاءة الذاتية والعلاقات الاجتماعية.

ويتبين مما سبق أن فترة المراهقة وتشكيلها في شخصية الفرد المراهق من خلال التنويع في أنواع المعاملة الوالدية سواء كانت المعاملة سلطوية، أو حازمة، أو تسامحية أو اجتماعية. فكل نوع منها ايجابياته ومآخذه، وعليه من الضروري على الوالدين تقديم الدعم اللازم في معاملتهم مع أبنائهم وفق حالتهم السلوكية والاجتماعية.

المحور الثاني: سمات الشخصية:

تهد المراهقة مرحلة تنموية وخاصة بالنضج تتمتع بمقتضيات كبيرة على الوالدين والمجتمع، فأثناء هذه المرحلة تحدث العديد من التغييرات لدى المراهقين؛ فتضع المهام التنموية الجديدة كالتحولات الجسدية، والإدراكية، والاجتماعية، والعاطفية–داخل الشخص وفي المجالات بين الأشخاص–مقتضيات جديدة التنمية والتكيف في المجتمع؛ ويستطيع بعض المراهقين التعامل مع تحديات ومقتضيات المهام التنموية بدون أي اضطراب ملحوظ، ولكن يواجه بعضهم العديد من الصعوبات ويعانون من اضطراب ملحوظ في التكيف مع هذه التغييرات التنموية.

وبما أن طلبة المرحلة الثانوية يقعون ضمن مرحلة المراهقة التي تعد من أخطر مراحل النمو التي يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتغير في مختلف مظاهر النمو الجسمية والشخصية والانفعالية والاجتماعية والعقلية، فإن الطلبة في هذه المرحلة يكونوا عرضة للعديد من المؤثرات التي يعيشون فيها، والتي من شأنها أن تترك العديد من الآثار على جوانب شخصياتهم وسماتها. (دراوشة، ٢٠١٦، ٥)

كما أن دراسة الشخصية من بين الموضوعات ذات الاهتمام الكبير في علم النفس الحديث، وتأتي هذه الأهمية من أن الأبعاد والجوانب هي أمر في غاية الأهمية والاهتمام، لذلك فإن ما يقصد به جميع السمات والخصائص النفسية والعقلية من ذكاء

١. مفهوم الشخصية:

يعد مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم علم النفس تعقيداً، وتشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية في تفاعلها وتكاملها لدى الفرد الذي يتفاعل مع العالم المحيط به، كما أن العمليات التي تتكون منها الشخصية تنتظم وتتكامل بطريقة مستمرة، ومن ثم يمكن القول أن لسمات الشخصية علاقة وطيدة بالتكيف النفسي ويتجلى ذلك بالسلوكيات التي يقوم بها في وضعيات مختلفة. (شامية، ٢٠١٦، ٢)

٢. مفهوم السمات:

عرفت دراوشة (٢٠١٦، ١١) السمة بأنها بنياناً عقلياً أو استنتاجاً يقوم به الفرد من هذا السلوك الملاحظ لتفسير انتظام أو اتساق هذا السلوك.

كما تعبر السمات عما يكون عليه الأشخاص، أي سلوكياتهم النمطية عبر مجموعة من المواقف (Fischer & Boer, 2015: 492). وتعرف سمات الشخصية على أنها الاتساقات المستمرة وعبر الظرفية في الأنماط السلوكية وأنماط الاستجابة (Luchs & Mooradian, 2012, 130)

وتعرف السمة بأنها: هي خاصية يتميز بها الفرد تعبر عن سلوكه وهي صفة مكتسبة يمكن من خلالها أن نفرق بين الأشخاص. (مصطفي، ٢٠١٥، ٤٧)

وفي ضوء الدراسة الحالية يمكن تعريف السمة بأنها: أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها طلاب المرحلة الثانوية فتميز بعضهم عن بعض أي أن هناك فروقاً فردية فيها وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون جسيمة أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية متباينة.

٣. خصائص سمات الشخصية:

تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، وثمنه مجموعة من التحولات التي تنتاب المراهق أثناء انتقاله من عالم الطفولة إلى عالم النضج والرجولة، وتتمثل في التحولات البيولوجية والفسيولوجية، والتحولات النفسية، والتحولات الجنسية، والتحولات العقلية، والتحولات الانفعالية، والتحولات الاجتماعية.

حيث تجتمع في الشخصية خاصيتين أساسيتين(شامية، ٢٠١٦، ١٧– ١٨)

- **الأولى:** في شكل ثبات والاخرى ف شكل تغير خلال التاريخ التطوري لحياة الفرد، ومن خصائص الثبات: ثبات الأعمال، ثبات في الاسلوب ، ثبات في البناء الداخلي، ثبات الشعور الداخلي، وكما ان اثبات ليس ثباتاً أزلي ولكن ثبات نسبي

- **والثانية:** خاصية التغيير وهو يعبر عن الصفات النمو والارتقاء والاكتساب والتعلم.

كما أن من خصائص سمات الشخصية انه يمكن تعديلها بالتعلم، والسمات منها ما هو إيجابي ومنها ما هو سلبي، قد تختلف بعض درجات السمات باختلاف العمر؛ فالسمات تتغير وتتبدل في سياق عملية النمو؛ حيث يحدث تغير في الشخصية ككل؛ فالأشخاص الكبار يكونوا أكثر ثباتاً واستقراراً في سلوكهم، وهذا يعني أن شخصية الفرد ثابتة ومستقرة بشكل تام، ولكن المقصد هو أن البالغين يكون أكثر ثباتاً واستقراراً من الأطفال. (سعيد، ٢٠١٦، ٢٩).

٤. العوامل المؤثرة في تكوين سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية:

يميل بعض علماء النفس إلى توكيد أن الطبيعة الإنسانية اجتماعية في أساسها وأن الأساس البيولوجي للسلوك هو القدر المشترك بين الإنسان والحيوانات، ويركز أنصار الاتجاه البيولوجي في دراسة الشخصية اهتمامهم على مجالات متعددة أهمها: دراسة الوراثة، دراسة الأجهزة العضوية. لما كانت الفروقات بين الناس قائمة على دراسة العوامل الوراثية والبيئية فكل استجابة أو سمة للمراهق تتوقف على هذين العاملين. (مهدي، ٢٠١٦، ٢٣)

وللبيئة والمحيط الذي يعيش فيهما المراهق تأثير عميق وفعال في حياته وتكوين شخصيته، حيث إن هذه البيئة تتمثل بالعائلة وهي أول عالم اجتماعي يواجهه المراهق، وأفراد الأسرة هم المرآة لكل شخص لكي يرى نفسه، والأسرة بالتأكيد لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية، وأجمع المعنيون في البحوث التربوية والنفسية على أن البيئة من أهم العوامل التي تعتمد عليها التربية في تشكيل الشخصية، وإكسابه الغرائز والعادات. (داهم، ٢٠١٧، ٢٦٧)

وتأتي العوامل البيئية وتأثيرها الكبير في نمو شخصية الطالب، وإن عملية التطبيع الاجتماعي التي تجري داخل الأسرة هي التي تحول الطالب من كائن حي إلى

كائن اجتماعي يتفاعل مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وتعد إحدى العوامل المهمة في تكوين شخصيته، فالطالب الاجتماعي هو نتاج الثقافة التي يعيش فيها، وإذا ما انتقل إلى وسط ثقافي آخر لسبب ما، فإنه سيجد صعوبة للتأقلم مع معايير الثقافة الجديدة. (القيق، ٢٠١١، ٣١)

وتعتبر الوراثة البيولوجية عاملاً هاماً في التنشئة الاجتماعية وتكوين سمات شخصية طلاب المرحلة الثانوية، حيث يولد الإنسان وقد زود بالمكونات العقلية والمعرفية، وهذه تحدد مسار تعليمي معين أو تؤهله للالتحاق بمهنة تناسب تركيبته الجسمانية والعقلية ومميزاتها الفكرية أيضاً تحدد هذه العناصر سلوك الفرد الاجتماعي، ويجب أن نتذكر قيمة المكونات الانفعالية وهذه تتعلق بالنشاط الانفعالي كالميل إلى الانطواء أو الانبساط. (سعيد، ٢٠١٦، ٢٢)

ثانيا: عينة الدراسة:

تقوم الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٠) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية للتعليم العام لطلاب الصف الاول الثانوى فى بعض مدن محافظة البحر الاحمر (رأس غارب ، الغردقة ، القصير) بواقع (١٥٠ طالب) و (١٥٠ طالبة) وسيتم اختيارهم عشوائيا، ومراعاة التنوع بين الذكور والإناث، وتعدد الخلفيات الاجتماعية الاقتصادية ، وتتراوح أعمارهم من (١٦ الى ١٨ عام).

وتنقسم عينة الدراسة الى:

(١) عينة استطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة البحر الاحمر (مدينة رأس غارب ، مدينة الغردقة ، مدينة القصير) وتتراوح أعمارهم من (١٦ الى ١٨ عام) بمتوسط عمرى ١٧ ، وعددهم ١٠٠ طالب وطالبة ، بغرض حساب صدق وثبات ادوات الدراسة.

(٢) العينة الاساسية:

تكونت العينة الاساسية من (٣٠٠) طالبًا وطالبة (١٥٠) ذكور، (١٥٠) إناث، أعمارهم من (١٦ الى ١٨ عام) بمتوسط عمرى ١٧، وانحراف معيارى (٠.٣٥) تم اختيارهم مِن طلاب المرحلة الثانوية بمدينة رأس غارب (مدرسة الشهيد أحمد العدوى الثانوية للبنين ، مدرسة على رفيع الثانوية للبنات) وبمدينة الغردقة (مدرسة الشهيد حسن كامل الثانوية بنين ، مدرسة الغردقة الثانوية بنات) ومدينة القصير (مدرسة كمال حسين همام الثانوية بنات، مدرسة القصير الثانوية بنين) وتم استبعاد ٢٥ طالبا وطالبة لم يكتمل تطبيقهم بسبب الغياب او الاستهتار وبذلك أصبحت العينة الفعلية الاساسية للدراسة تتكون من (٢٧٥) طالبا وطالبه وتتراوح اعمارهم ما بين ١٦–١٨) بمتوسط عمرى ١٧ وانحراف معيارى (٠.٣٥) .

ثالثا : أدوات الدراسة :

١–مقياس المساندة الوالدية: (من اعدد الباحث)

<u>الهدف من المقياس:</u>

يهدف المقياس الي تقدير مدى احساس طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة) بالمساندة الوالدية لهم من حيث اذا كانت هذه المساندة داخل الاسرة او خارجها عن طريق مجموعة السلوكيات الصادرة من الوالدين نحو الأبناء بهدف منحهم الشعور بالدعم بالرضا والسعادة والثقة والتقبل وتقدير الذات عن طريق عبارات متدرجة الاستجابات.

وتمت كتابة بنود المقياس عن طريق صياغة مجموعه من العبارات التى تمثل الواقع الاجتماعى واهم مظاهره الفسيولوجية والسلوكية والمعرفية التى ترتبط بسلوكيات الوالدين تجاه ابنائهم فى تلك المرحلة ، ويطلب من المفحوص أن يجيب على هذه العبارات واختيار العبارة التى تنطبق عليه وذلك من خلال الاختيار بين بدائل الاجابات(دائما–غالبا–احيانا–نادرا–ابدا) وهذا المقياس يطبق على طلاب المرحلة الثانوية من ١٦–١٨ عام.

جدول رقم (١)

الصورة الاولية لابعاد مقياس المساندة الوالدية لطلاب المرحلة الثانوية

الابعاد الاساسية	عدد عباراته
المساندة الوالدية داخل الأسرة	١٩
المساندة الوالدية خارج الأسرة	١٨
المجموع	٣٧

و قد تم كتابة فقرات المقياس الحالى بعد الحذف والتعديل، فبلغ عدد فقرات المقياس (٣٧) مقسمين الى بعدين البعد الأول وهو المساندة الوالدية داخل الأسرة ويشمل (١٩) عبارة، والبعد الثانى وهو المساندة الوالدية خارج الأسرة ويشمل (١٨) عبارة وتكون الاجابات على مقياس من (دائما-غالبا-احيانا-نادرا-ابدا) بدرجات (٤-٣-٢-١-٠) وتشير مجموع الدرجات المرتفعة الى مساندة والدية عالية وتشير مجموع الدرجات المنخفضة الى مساندة والدية منخفضة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهرى وصدق المفردات.

أولا: الصدق الظاهرى تم عرض المقياس في صورته المبدئية على (١٠) من السادة المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية، لإبداء آرائهم بما إذا كانت هذه البنود نفس ما وضعت لأجله، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات المقترحة للمقياس وإلى أي مدى كانت صلاحية كل عبارة لقياس المساندة الوالدية، وبناء على توجيه السادة المحكمين تم حذف بعض العبارات التي لا تمثل المقياس وتشمل (٣) عبارات وهى

(أجد دعم والداى عندما أحتاج إليه، أجد والداى بجوارى عندما أحتاج إليهما، أشعر بتقدير الذات داخل أسرتى) كما اعيدت صياغة بعض العبارات ، وتم الإبقاء على العبارات التي أجمع المحكمون عليها بنسبة ٨٠% وأصبح عدد فقرات المقياس (٣٧) مقسمين الى بعدين البعد الأول وهو المسانده الوالديه داخل الأسرة ويشمل (١٩) عبارة، والبعد الثانى وهو المسانده الوالديه خارج الأسرة ويشمل (١٨) عبارة.

ثانياً: صدق المفردات: تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المفردات، عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمى اليه والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالى

جدول (٢) معاملات ارتباط عبارات بعد المساندة الوالدية داخل الأسرة بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٥٥	**٠,٥٣	١١	**٠,٦٥	**٠,٦١
٢	**٠,٥٣	**٠,٥١	١٢	**٠,٧٥	**٠,٦٥
٣	**٠,٤٥	**٠,٤٤	١٣	**٠,٨١	**٠,٨٠
٤	**٠,٤٣	**٠,٤٠	١٤	**٠,٦٧	**٠,٦٥
٥	**٠,٧١	**٠,٦٥	١٥	**٠,٦٣	**٠,٦٢
٦	**٠,٥٦	**٠,٥٥	١٦	**٠,٥٩	**٠,٥٥
٧	**٠,٥٤	**٠,٥١	١٧	**٠,٦٧	**٠,٦٥

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٨	**٠,٦٤	**٠,٥٩	١٨	**٠,٥٤	**٠,٥٠
٩	**٠,٧٥	**٠,٦٨	١٩	**٠,٤٩	**٠,٤٨
١٠	**٠,٧٣	**٠,٦٨			

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠١ * تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا.

جدول (٣)

معاملات ارتباط عبارات بعد المساندة الوالدية خارج الأسرة بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لمقياس المساندة الوالدية

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	*٠,٤٤	*٠,٤١	١٠	**٠,٦٤	**٠,٥٩
٢	**٠,٥٠	*٠,٤٥	١١	**٠,٦٥	**٠,٦٢
٣	**٠,٥٨	**٠,٥٧	١٢	**٠,٦٤	**٠,٦١
٤	**٠,٥٩	**٠,٥٧	١٣	**٠,٥٨	**٠,٥٧
٥	**٠,٦٤	**٠,٦١	١٤	**٠,٧١	**٠,٦٨

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٦	**٠,٧٥	**٠,٧١	١٥	**٠,٧٨	**٠,٧٧
٧	**٠,٦٨	**٠,٦٤	١٦	**٠,٦٢	**٠,٥٧
٨	**٠,٧٩	**٠,٧٢	١٧	**٠,٦٨	**٠,٦٢
٩	**٠,٥١	**٠,٤٩	١٨	**٠,٦٩	**٠,٦٢

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠١ * تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا.

كما تم حساب الصدق عن طريق صدق التكوين وذلك بحساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالى:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	المساندة الاجتماعية داخل الاسرة	المساندة الاجتماعية خارج الاسرة	الدرجة الكلية
المساندة الاجتماعية داخل الاسرة	–	**٠,٧٩	**٠,٨٤
المساندة الاجتماعية خارج الاسرة	–	–	**٠,٨٨

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدعو إلى الثقة في صدق الاختبار.

ثالثا: ثبات المقياس:

الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار: تم حساب ثبات مقياس المساندة الوالدية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى ٢٠ يوم وكان معامل الارتباط بين التطبيقين كالتالى:

جدول (٥)

ثبات مقياس المساندة الوالدية بطريقة إعادة التطبيق

البعد	معامل الثبات
المساندة الاجتماعية داخل الاسرة	٠,٩٢
المساندة الاجتماعية خارج الاسرة	٠,٨٩
الدرجة الكلية	٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة حيث وصلت درجة ثبات المقياس كليا ٠.٩٠، مما يدعو إلى الثقة في ثبات المقياس.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ كالتالى:

جدول (٦)

ثبات مقياس المساندة الوالدية بطريقة الفا كرونباخ

البعد	معامل الثبات
المساندة الاجتماعية داخل الاسرة	٠,٨٢
المساندة الاجتماعية خارج الاسرة	٠,٧٨
الدرجة الكلية	**٠,٨٣**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة حيث وصلت درجة ثبات المقياس كليا ٠.٨٣، مما يدعو إلى الثقة في ثبات المقياس

تصحيح المقياس: اعتمدت طريقة التصحيح على وضع درجة لكل استجابة، فكانت العبارات الإيجابية التي تمثل المساندة الاجتماعية على النحو التالى: دائما = (٥)، غالباً = (٤)، أحياناً = (٣)، نادراً = (٢)، أبداً =(١)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع نسبة المساندة الوالدية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض نسبة المساندة الوالدية.

٢- **مقياس سمات الشخصية:** (الدكتور عبد الرقيب البحيري) قام الباحث باختيار مقياس سمات الشخصية الذى اعده عبد الرقيب البحيري عام ٢٠١٤ والمقياس مقتبس من العالم صمويل كيرك ويتكون هذا الاختبار من ٢٧٢ عبارة ، مقسمين الى جزئين ، يشمل الجزء الأول ١٢٨ والذى يغطى بناء الشخصية السوية وينحصر فى ١٥ سمة سوية وهى : (الدفء –الذكاء الانفعالى –الثبات –السيطرة –الاندفاعية–الانسجام مع المحيط الخارجى–المغامرة والاقدام–الحساسية –الارتياب والشك–التخيل–الدهاء–عدم الشعور بالامن–التحرر–الاستقلال الذاتى –ضبط النفس–التوتر) ويشمل الجزء الثانى (١٤٤) عبارة تغطى السمات المرضية وينحصر فى ١٢ سمة مرضيه وهى : (التوهم المرضى–الاكتئاب الباعث على الانتحار–الهياج–الاكتئاب المصحوب بالقلق–الاكتئاب المصحوب بالطاقة المنخفضة–الاستياء والشعور بالذنب–الانسحاب والملل–البارانويا–الانحراف السكوباثى–الفصام–السكياثينيا –القصور النفسى)

<u>الهدف من المقياس:</u>

الفكرة الاساسية التى جعلت صمويل كيرك يقوم بوضع هذا الاختبار وهو اختبار التحليل الاكلينيكى للشخصية حيث أنه يقدر جيدا ويحدد سمات الشخصية والقائم

على نظرية الشخصية التى تتخذ التحليل العاملى منهجا لها مما يسهم كثيرا فى فهم شخصية الفرد ويثرى العلاج النفسى ويهدف هذا المقياس الى مدى بناء الشخصية السوية والى تقدير السمات المرضية والاكتئاب ،ويهدف المقياس المقنن فى الدراسة الحالية الى قياس سمات الشخصية وتحديد نوعها لدى طلاب المرحلة الثانوية (عينة الدراسة).

مبررات اختيار المقياس:

استخدمت العديد من الدراسات مقياس سمات الشخصية للدكتور عبد الرقيب البحيري والمترجم والمقنن على البيئة العربية ومنها دراسة البغدادى٢٠٠١ ودراسة الحمامى ١٩٩٨ ودراسة ايمان زغلول وقد ٢٠١١ ومن ثم قد ثبتت صلاحية المقياس للمرحلة الثانوية (عينة الدراسة)

تحديد بنود المقياس:

-الاطلاع على التراث السيكولوجى وما توافر من بحوث ودراسات تناولت متغير المساندة الوالدية.

٢-اطلاع الباحث على بعض المقاييس التى صممت لقياس المساندة الوالدية منشورة وغير منشورة وهى كالتالى:

-مقياس سمات الشخصية لكاتل ١٩٧٣

-اختبار التحليل الكلينكى للشخصية ١٩٦٩

كتابة بنود المقياس:

وتمت كتابة بنود المقياس على النحو التالى:

١- يشمل الجزء الأول ١٢٨ والذى يغطى بناء الشخصية السوية وينحصر فى الدفء – الذكاء الانفعالى –الثبات –السيطرة –الاندفاعية–الانسجام مع المحيط الخارجى–المغامرة

والاقدام–الحساسية –الارتياب والشك–التخيل–الدهاء–عدم الشعور بالامن–التحرر–الاستقلال الذاتى –ضبط النفس–التوتر

٢–يشمل الجزء الثانى (١٤٤) عبارة تغطى السمات المرضية والاكتئاب تتمثل فى التوهم المرضى–الاكتئاب الباعث على الانتحار–الهياج–الاكتئاب المصحوب بالقلق–الاكتئاب المصحوب بالطاقة المنخفضة–الاستياء والشعور بالذنب–الانسحاب والملل–البارانويا–الانحراف السكوباثى–الفصام–السكياثينيا –القصور النفسى.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المفردات تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق المفردات، عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارات والبعد الذى تنتمى اليه والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة في الجدول التالى:

جدول (٧)

معاملات ارتباط عوامل مجال السمات السوية بالدرجة الكلية للبعد وبالدرجة الكلية لمقياس سمات الشخصية

مجال السمات السوية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات السوية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات السوية	معامل الارتباط بالمجال
الدفء	٠,٦٢**	المغامرة والاقدام	٠,٦٩**	التحرر	٠,٥٩**
الذكاء	٠,٤٨**	الحساسية	٠,٧٣**	الأكتفاء الذاتي	٠,٤٩**
الثبات الانفعالى	٠,٥٤**	الارتباك والشك	٠,٧٢**	الانضباط	٠,٧١**

مجال السمات السوية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات السوية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات السوية	معامل الارتباط بالمجال
السيطرة	٠,٥٨**	التخيل	٠,٦٢**	التوتر	٠,٦٢**
الاندفاعية	٠,٥٢**	الدهاء	٠,٤٩**		
الانسجام مع المحيط الاجتماعى	٠,٦٧**	عدم الشعور بالأمن	٠,٦٤**		

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠١ * تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات البعد والمجموع الكلى لمجال السمات السوية والمجموع الكلى لمقياس سمات الشخصية دالة اجتماعياً.

جدول (٨)

معاملات ارتباط عوامل مجال السمات المرضية بالدرجة الكلية للمجال بمقياس سمات الشخصية

مجال السمات المرضية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات المرضية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات المرضية	معامل الارتباط بالمجال
توهم المرض	٠,٦٤**	الاكتئاب المصحوب بالطاقة المنخفضة	٠,٥١**	الانحراف السيكوباتى	٠,٤٨**

مجال السمات المرضية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات المرضية	معامل الارتباط بالمجال	مجال السمات المرضية	معامل الارتباط بالمجال
الاكتئاب الباعث على الانتحار	٠,٦١**	الاستياء والشعور بالذنب	٠,٥٦**	الفصام	٠,٦٢**
الهياج	٠,٦٨**	الملل والانسحاب	٠,٥٧**	الوهن النفسي	٠,٥٦**
الاكتئاب المصحوب بالقلق	٠,٦٣**	البارانويا	٠,٥١*	القصور النفسي	٠,٥٨*

** تشير الى مستوى دلالة ٠,٠١ * تشير الى مستوى دلالة ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين عبارات البعد والمجموع الكلى لمجال السمات المرضية والمجموع الكلى لمقياس سمات الشخصية دالة اجتماعياً. كما تم حساب الصدق عن طريق صدق التكوين وذلك بحساب الارتباطات الداخلية بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالى:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس سمات الشخصية وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس

المجالات	السمات السوية	السمات المرضية	الدرجة الكلية
السمات السوية	–	٠,٨٥**	٠,٨٩**
السمات المرضية	–	–	٠,٩١**

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدعو إلى الثقة في صدق الاختبار.

ثانياً: ثبات المقياس:

الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار

تم حساب ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمنى ٢٠ يوم وكان معامل الارتباط بين التطبيقين كالتالى:

جدول (١٠)

ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة إعادة التطبيق

المجال	معامل الثبات
السمات السوية	٠,٨٣
السمات المرضية	٠,٨٩
الدرجة الكلية	**٠,٨٨**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يدعو إلى الثقة في ثبات المقياس.

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة الفا كرونباخ لكل مجال على حدة والدرجة الكلية للمقياس كالتالى:

جدول(١١)

ثبات مقياس سمات الشخصية بطريقة الفا كرونباخ

المجال	معامل الثبات
سمات سوية	٠,٨١
سمات مرضية	٠,٧٦
الدرجة الكلية	**٠,٨٠**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يدعو إلى الثقة في ثبات المقياس.

الصورة النهائية للمقياس:

يهدف المقياس إلى قياس سمات الشخصية التي يشعر بها الطالب، ويتضمن مجالين : السمات السوية، السمات المرضية.

المجال الأول: السمات السوية

جدول (١٢)

بنود المجال الأول لمقياس سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية

مجال السمات السوية	العبارات
الدفء	١٥-٣٠-٤٥-٦٠-٩٠-١٠٥-١٢٠
الذكاء	١٢٦-١٢٧-١٢٨-١٢٥-١٢٤-١٢٣-١٢٢-١٢١
الثبات الانفعالى	١٤-٢٩-٥٩-٤٤-٧٤-٨٩-١٠٤-١١٩
السيطرة	١٣-٢٨-٤٣-٥٨-٧٣-٨٨-١٠٣-١١٨
الاندفاعية	١٢-٢٧-٤٢-٥٧-٧٢-٨٧-١٠٢-١١٧

الانسجام مع المحيط الاجتماعى	١١-٢٦-٤١-٥٦-٧١-٨٦-١٠١-١١٦
المغامرة والاقدام	١٠-٢٥-٤٠-٥٥-٧٠-٨٥-١٠٠-١١٥
الحساسية	٩-٢٤-٣٩-٥٤-٦٩-٨٤-٩٩-١١٤
الارتباك والشك	٨-٢٣-٣٨-٥٣-٦٨-٨٣-٩٨-١١٣
التخيل	٧-٢٢-٣٧-٥٢-٦٧-٨٢-٩٧-١١٢
الدهاء	٦-٢١-٣٦-٥١-٦٦-٨١-٩٦-١١١
عدم الشعور بالأمن	٥-٢٠-٣٥-٥٠-٦٥-٨٠-٩٥-١١٠
التحرر	٤-١٩-٣٤-٤٩-٦٤-٧٩-٩٤-١٠٩
الأكتفاء الذاتي	٣-١٨-٣٣-٤٨-٦٣-٧٨-٩٣-١٠٨
الانضباط	٢-١٧-٣٢-٤٧-٦٢-٧٧-٩٣-١٠٧
التوتر	١-١٦-٣١-٤٦-٦١-٧٦-٩١-١٠٦

المجال الثانى: السمات المرضية

جدول (١٣)

بنود المجال الثاني لمقياس سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية

مجال السمات المرضية	العبارات
توهم المرض	١-٢-١٩-٢٠-٣٧-٣٨-٥٥-٥٦-٧٣-٩١-١٠٩-١٢٧
الاكتئاب الباعث على الانتحار	٣-٢١-٣٩-٥٧-٧٤-٧٥-٩٢-٩٣-١١٠-١١١-١٢٨-١٢٩

الهياج	٤-٥-٢٢-٢٣-٤٠-٤١-٥٨-٥٩-٧٦-٩٤-١١٢-١٣٠
الاكتئاب المصحوب بالقلق	٦-٢٤-٤٢-٦٠-٧٧-٧٨-٩٥-٩٦-١١٣-١١٤-١٣١-١٣٢
الاكتئاب المصحوب بالطاقة المنخفضة	٧-٨-٢٥-٢٦-٤٣-٤٤-٦١-٦٢-٧٩-٩٧-١١٥-١١٣
الاستياء والشعور بالذنب	٩-٢٧-٤٥-٦٣-٨٠-٨١-٩٨-٩٩-١١٦-١١٧-١٣٤-١٣٥
الملل والانسحاب	١٠-١١-٢٨-٢٩-٤٦-٤٧-٦٤-٦٥-٨٢-١٠٠-١١٨-١٣٦
البارانويا	١٢-٤٨-٦٦-٨٣-٨٤-١٠١-١٠٢-١٩-١٢٠-١٣٧
الانحراف السيكوباتى	١٣-١٤-٣١-٣٢-٤٩-٥٠-٦٧-٦٨-٨٥-١٠٣-١٢١-١٣٩
الفصام	١٥-٣٣-٥١-٦٩-٨٦-٨٧-١٠٤-١٠٥-١٢٢-١٢٣-١٤٠-١٤١
الوهن النفسي	١٦-١٧-٣٤-٣٥-٥٢-٥٣-٧٠-٧١-٨٨-١٠٦-١٢٤-١٤٢
القصور النفسي	١٨-٣٦-٥٤-٧٢-٨٩-٩٠-١٠٧-١٠٨-١٢٥-١٢٦-١٤٣

تصحيح المقياس :

اعتمدت طريقة التصحيح على وضع درجة صفر أو واحد أو ٢ ، وذلك في الجزأين ما عدا عامل الذكاء فتأخذ عباراته صفر أو واحد .

خامسا: الأساليب الإحصائية :

تم تحليل البيانات بعد تجميعها، واستخدام العديد من الأساليب الاحصائية، ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، وهي:

١-**التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أدوات الدراسة.

٢-**المتوسط الحسابي:** لمعرفة ارتفاع او انخفاض استجابات أفراد الدراسة وترتيب كل عبارة حسب وزنها النسبي.

٣-**اختبار ت (t-test)** : لمعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة نحو أدوات الدراسة باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث).

٤-**اختبار التباين الأحادي (ANOVA)** : لمعرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة الدراسة نحو أدوات الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية.

٥-**اختبار شيفيه (SHEFFE)**: للتعرف على صالح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المتغيرات الشخصية إذا تبين وجود فروق معنوية في اختبار تحليل التباين الأحادي.

٦-**معامل ارتباط بيرسون (Pearson's correlation)**:للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة (الصدق البنائي).

٧-**معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)**: للتعرف على ثبات أدوات الدراسة.

٨-**تحليل الانحدار المتعدد .**

نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

والذى ينص على أنه " لاتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار بيرسون لايجاد العلاقة الارتباطية بين متوسطى درجات عينة الدراسة على المقياسين وذلك بإستخدام برنامج الإحصاء spss لكل بعد على حده والنتائج موضحة بالجدول التالى:

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين المساندة الوالدية والسمات الشخصية

الابعاد	مقياس سمات الشخصية
المساندة الاجتماعية داخل الاسرة	**٠.٥١٢**
المساندة الاجتماعية خارج الاسرة	**٠,٤٩١**
مقياس المساندة الوالدية	**٠,٥٦٦**

** دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١

مما سبق يتضح أن جميع معاملات ارتباط درجات الطلاب على مقياس المساندة الوالدية وأبعاده ومقياس سمات الشخصية دالة إحصائياً وبالتالي فانه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

ومن خلال الجدول رقم (٢٦) يفسر الباحث تلك النتيجة بأن سمات الشخصية ونوعها يترتب على قوة ونوع وسلامة المساندة الوالدية بمعنى ادق ان سمات الشخصية تتأثر بنوع المساندة الوالدية ودرجة قوتها وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين سمات الشخصية و المساندة الوالدية المقدمة للابناء بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة المساندة الوالدية المقدمة كلما ارتفع مستوى سمات الشخصية الى المستوى الطبيعى ، وأن المرحلة الثانوية والتى تمثل عمر المراهقة المتوسطة والتى هى عنفوان المراهقة تحتاج الى قدر كبير جدا من المساندة الوالدية حتى تنقضى هذه الفترة بسلام والتى هى أصعب مراحل

الانسان على الاطلاق حيث انها مكمن القلق والتوتر والاضطرابات السلوكية الناتجه عن قصور تربوى فى الطفولة والتى قد تمتد الى جنوح ومشكلات اكبر فى المراحل المقبلة يكون سببها الوحيد هو ضعف المساندة الوالدية سواء داخل الاسرة او خارجها ، واذا كانت الشخصية تتشكل فى الطفولة المتوسطه الا انها تثبت وتستقر سماتها فى هذه المرحلة وهى مرحلة المراهقة .

كما اشار (داهم، ٢٠١٧، ٢٦٧) أن للبيئة والمحيط الذي يعيش فيهما المراهق تأثير عميق وفعال في حياته وتكوين شخصيته، حيث إن هذه البيئة تتمثل بالعائلة وهي أول عالم اجتماعي يواجهه المراهق، وأفراد الأسرة هم المرآة لكل شخص لكي يرى نفسه، والأسرة بالتأكيد لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية، وأجمع المعنيون في البحوث التربوية والنفسية على أن البيئة من أهم العوامل التي تعتمد عليها التربية في تشكيل الشخصية، وإكسابه الغرائز والعادات.

وتشير دالي و آخرون (Daly et al, 2015, p.66) إلى أن احتمالات انحراف المراهقين نحو السلوكيات الخطرة تقل حينما يشاركهم الآباء في حياتهم ، كما تزيد لديهم مشاعر الاحساس باحترام الذات والتحكم في الذات، والقدرة على تنظيم الذات، وفي نفس الوقت يقومون بدعم استقلالهم الذاتي.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نظرية ايزنك حيث زعم أيزنك أن سمات الشخصية في الواقع–كما تقاس بواسطة الاستبانات في استبانة أيزنك للشخصية–تعكس الاختلافات الفردية في الطريقة التي تعمل بها الأجهزة العصبية للأشخاص؛ وتقع أكبر مساهمات نظرية أيزنك في إمكانية تحديد العوامل الجينية وتحديد عموم واستقرار أبعاد الشخصية؛ وبالتالي، حدد أيزنك ثلاث أبعاد رئيسية للشخصية وتأثير الجهاز العصبي والمخ على هذه الأبعاد وهي؛ الاستقرار/عدم الاستقرار أي العصابية، والانطواء/الانبساط، والذهانية (Vorkapić, 2012, 29)

كما اتفقت مع دراسة العديد من نتائج الدراسات على أهمية المساندة الوالدية واتجاهات الآباء كالدراسة التي قام بها (أبو حمدان، ٢٠١١) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة طرائق المساندة الاجتماعية الأسرية بمدى المساهمة الشبابية في صنع القرار واتخاذه داخل الأسرة، طبقها على عينة مكونة من ١٠٠ طالب وطالبة، وقد استخدم الباحث استمارة من تصميمه وكان من نتائج الدراسة أن طريقة المساندة الأسرية القائمة على تسلط الآباء تحد من قدرة الشباب وإقبالهم على المشاركة في صنع القرار واتخاذه داخل الأسرة، وهذا يدل على أنهم لم يمنحوا الفرصة للمشاركة المتدرجة التي تمكنهم من تطوير قدراتهم ومهاراتهم في اتخاذ القرار داخل الأسرة ، و دراسة (بو شدوب، ٢٠١٤) التي أثبتت أن المساندة الوالدية الاجتماعية تؤثر على العوامل الشخصية للمراهق ومنه يمكن الاستعانة بها للرفع من ثقة الأفراد بأنفسهم ومن ثم بقدرتهم على التحكم. كما تسمح أيضاً بجعل الأفراد أكثر ايجابية في تعاملهم مع الأحداث الضاغطة ، لا انها اختلفت نتيجة هذا الفرض مع ما تبنته (مريم سعيد، ٢٠١٦، ٢٢) وتعتبر الوراثة البيولوجية عاملاً هاماً في التنشئة الاجتماعية وتكوين سمات شخصية طلاب المرحلة الثانوية، حيث يولد الإنسان وقد زود بالمكونات العقلية والمعرفية، وهذه تحدد مسار تعليمي معين أو تؤهله للالتحاق بمهنة تناسب تركيبته الجسمانية والعقلية ومميزاتها الفكرية أيضاً تحدد هذه العناصر سلوك الفرد الاجتماعي، ويجب أن نتذكر قيمة المكونات الانفعالية وهذه تتعلق بالنشاط الانفعالي كالميل إلى الانطواء أو الانبساط.

ثالثاً: نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

والذى ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً في سمات الشخصية تعزي للمتغيرات الديمغرافية (النوع ، المستوى الاقتصادي للأسرة) لدى أفراد العينة"

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (T–test) لايجاد الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة في سمات الشخصية تعزي لمتغير النوع وذلك بإستخدام برنامج الإحصاء spss لكل بعد على حده والنتائج موضحة بالجدول التالى:

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة في سمات الشخصية وفق النوع

الابعاد	النوع	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدفء	ذكر	١٤,٣١	١,٢٧٠	١٣,٥٥	٠,٠٠**
	أنثى	١٢,٥٣	٠,٩٨٨		
الذكاء	ذكر	٦,٣٤	١,٠٠	١,٢٣	٠,٢١٨
	أنثى	٦,٤٧	٠,٧٤٨		
الثبات الانفعالى	ذكر	١٣,٤٢	١,٩٥٧	٢,٤٣	٠,٠١٦*
	أنثى	١٣,٩٣	١,٦٨٦		
السيطرة	ذكر	١٤,٦٨	١,٠٨٩	٤,٩٤	٠,٠٠**
	أنثى	١٣,٨٥	١,٧٥٦		
الاندفاعية	ذكر	١٣,٦٥	١,٧٧٧	٠,٦٣١	٠,٥٢٧
	أنثى	١٣,٥١	١,٨٨٣		
الانسجام مع المحيط الاجتماعى	ذكر	١٣,٧٧	١,٩٠٨	٠,٦٣٤	٠,٥٢٧
	أنثى	١٤,١١	١,٧٣٣		
المغامرة والاقدام	ذكر	١٣,٨٠	١,٨٦٦	١,٨٥	٠,٠٦٤
	أنثى	١٤,٠٧	١,٣١٩		

الحساسية	ذكر	١٣,٤٥	١,٧٩١	١,٤٣	٠,١٥١
	أنثى	١٤,٣٥	١,٣٩٣		
الارتباك والشك	ذكر	١٣,٩١	١,٩٥١	٣,١٢٦	**٠.٠٠٢
	أنثى	١٤,٢٧	١,٤٠٣		
التخيل	ذكر	١٤,١٠	١,٨٣٢	٣,٤٩	**٠,٠٠١
	أنثى	١٢,٧٠	١,٢٤٩		
الدهاء	ذكر	١٤,١١	١,٧٦٢	٢,٠٠	*٠,٠٤٦
	أنثى	١٢,٦٧	١,٣٩٠		
عدم الشعور بالأمن	ذكر	١٤,٤٤	١,٦٣٧	٦,٩١	**٠,٠٠
	أنثى	١٣,١١	١,٨٦٤		
التحرر	ذكر	١٤,٥٥	١,٥٦١	٧,٢٧	**٠,٠٠
	أنثى	١٣,٠٦	١,٨٧١		
الأكتفاء الذاتي	ذكر	١٤,٨٨	١,٣٧	٦,٧٠	**٠,٠٠
	أنثى	١٣,١١	٢,٠١٤		
الانضباط	ذكر	١٤,٥٥	١,٢٥٦	٧,٧٣	**٠,٠٠
	أنثى	١٣,٠٦	١,٩٩		
التوتر	ذكر	١٤,٨٨	٠,٦٦٦	١٠,١٧	**٠,٠٠
	أنثى	١٣,١٣	١,٩٩		

المقياس ككل	ذكر	٢١٦,٧١	١٤,٤٠	٤.٣٨٨	٠,٠٠**
	أنثى	٢٠٩,٥٥	١٣,٨٥		

**داله احصائياً عند مستوى ٠,٠١ *داله احصائياً عند مستوى ٠,٠٥

مما سبق يتضح أن:

١- قيمة ت لسمة الدفء (١٣,٥٥) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الدفء بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

٢- قيمة ت لسمة الذكاء (١,٢٣) وهى غير دالة احصائية وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الذكاء بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية.

٣- قيمة ت لسمة الثبات الانفعالى (٢,٤٣) وهى دالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الثبات الانفعالى بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الاناث.

٤- قيمة ت لسمة السيطرة (٤,٩٤) وهى دالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة السيطرة بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

٥- قيمة ت لسمة الاندفاعية (٠,٦٣١) وهى غير دالة احصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الاندفاعية بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية.

٦- قيمة ت لسمة الانسجام مع المحيط الاجتماعى (٠,٦٣٤) وهى غير دالة احصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الانسجام مع المحيط الاجتماعى بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية.

٧- قيمة ت لسمة المغامرة والاقدام (١,٨٥) وهى غير دالة احصائياً ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة المغامرة والاقدام بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية.

٨- قيمة ت لسمة الحساسية (١,٤٣) وهى غير دالة احصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الحساسية بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية.

٩- قيمة ت لسمة الارتباك والشك (٣,١٢) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الارتباك والشك بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الاناث.

١٠- قيمة ت لسمة التخيل (٣,٤٩) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة التخيل بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

١١- قيمة ت لسمة الدهاء (٢,٠٠) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الدهاء بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

١٢- قيمة ت لسمة عدم الشعور بالأمن (٦,٩١) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة عدم الشعور بالأمن بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

١٣- قيمة ت لسمة التحرر (٧,٢٧) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة التحرر بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

١٤- قيمة ت لسمة الأكتفاء الذاتي (٦,٧٠) وهى دالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الأكتفاء الذاتي بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

١٥- قيمة ت لسمة الانضباط (٧,٧٣) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الانضباط بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

١٦- قيمة ت لسمة التوتر (١٠,١٧) وهى دالة احصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة التوتر بين الذكور والاناث على مقياس السمات الشخصية لصالح الذكور.

١٧- وبلغت قيمة ت للمقياس ككل (٤,٣٤) وهى دالة احصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً في سمات الشخصية لدى أفراد العينة تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور.

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ANOVA) لايجاد الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة في سمات الشخصية تعزي لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة حيث ن ضعيف (١٢٦) متوسط (١٣٦) مرتفع (٣٨) وذلك بإستخدام برنامج الإحصاء spss لكل بعد على حده والنتائج موضحة بالجدول التالى:

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطى درجات عينة الدراسة في سمات الشخصية وفق المستوى الاقتصادى للأسرة باستخدام (ANOVA)

الابعاد	المستوى	المتوسط	الانحراف	قيمة ف	مستوى الدلالة

الدفء	ضعيف	١٣,١٠	١,٣٤	٧,٧٣	٠,٠٠١**
	متوسط	١٣,٥٥	١,٥٠		
	مرتفع	١٤,٠٥	١,٢٩		
الذكاء	ضعيف	٦,٥٢	٠,٨٣٧	١,٧٨٣	٠,١٧٠
	متوسط	٦,٣٣	٠,٩٤٣		
	مرتفع	٦,٢٩	٨٣٥		
الثبات الانفعالى	ضعيف	١٣,٠٣	١,٨٩	١٥,٩٨	٠,٠٠**
	متوسط	١٤,٠٣	١,٧٢		
	مرتفع	١٤,٥٥	١,٣٢		
السيطرة	ضعيف	١٤.٢٩	١.٣٨	٠,٠٤٨	٠,٩٥٣
	متوسط	١٤.٢٤	١.٥٧		
	مرتفع	١٤.٢٦	١.٧٥		
الاندفاعية	ضعيف	١٣.٥٣	١.٦٩	٠,٩٠٣	٠,٤٠٦
	متوسط	١٣.٨١	١.٨٥		
	مرتفع	١٣.٥٠	٢.١٤		
الانسجام مع المحيط الاجتماعى	ضعيف	١٣.٥١	١.٧٩	٠,٧٨١	٤,٥٩
	متوسط	١٣.٥٥	١.٧٩		
	مرتفع	١٣.٩٢	١.٨٤		

المغامرة والاقدام	ضعيف	١٣.٧٩	١.٧٠	٠,٨٨٤	٠,٤١٤
	متوسط	١٤.٠٤	١.٦٠		
	مرتفع	١٤.٠٥	١.٤١		
الحساسية	ضعيف	١٣.٥٩	١.٧١	٥,٨٦٨	٠.٠٠٣**
	متوسط	١٤.٢٦	١.٤٣		
	مرتفع	١٣.٩٢	١.٦٣		
الارتباك والشك	ضعيف	١٣.٤٩	١.٨٢	٢,٦٨٢	٠,٠٧٠
	متوسط	١٣.٩٧	١.٦٣		
	مرتفع	١٣٨٩	١.٦٢		
التخيل	ضعيف	١٤.١٠	١.٥٨	٠,٢٧١	٠,٧٦٣
	متوسط	١٤.٠١	١.٥٨		
	مرتفع	١٣.٠٩	١.٧٢		
الدهاء	ضعيف	١٣.٨٤	١.٧٥	٧,٧٠٣	٠,٠١**
	متوسط	١٤.٠٧	١.٥٧		
	مرتفع	١٤.٩٧	٠.٦٥		
عدم الشعور بالأمن	ضعيف	١٣.٢٠	١.٩٢	١,٢٩	٠,٢٧٦
	متوسط	١٣.٥٢	١.٦٥		
	مرتفع	١٣.٦٣	١.٩٢		

التحرر	ضعيف	١٣.١٥	١.٨٩		٠,١٦٣
	متوسط	١٣.٥٤	١.٨٢	١,٨٢	
	مرتفع	١٣.٦٣	١.٨٨		
الأكتفاء الذاتي	ضعيف	١٣.٦٣	١.٩٠		٠,٣٢٧
	متوسط	١٣.٥٩	١.٧٢	١,٢٢	
	مرتفع	١٣.٦٣	١.٩٢		
الانضباط	ضعيف	١٣.٦٢	١.٨٩		٠,١٨٦
	متوسط	١٤.٠١	١.٧١	١,٦٩	
	مرتفع	١٣.٦٦	١.٨٩		
التوتر	ضعيف	١٣.٨٦	١.٧٩		٠,١١٦
	متوسط	١٤.٢٣	١.٥٦	٢,١٧	
	مرتفع	١٣.٧١	١.٨٧		
المقياس ككل	ضعيف	٢١٠.٢٥	١٢.٢٨		**٠,٠١
	متوسط	٢١٥.١٣	١٥.٣٧	٤,٣٨	
	مرتفع	٢١٣.١٣	١٧.٠١		

**داله احصائياً عند مستوى ٠,٠١ *داله احصائياً عند مستوى ٠,٠٥

مما سبق يتضح أن:

١- قيمة ف لسمة الدفء (٧,٧٣) وهى دالة احصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الدفء وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية للمستوى الاقتصادى المرتفع.

٢- قيمة ف لسمة الذكاء (١,٧٨٣) وهى غير دالة احصائية وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الذكاء وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

٣- قيمة ف لسمة الثبات الانفعالى (١٥.٩٨) وهى دالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الثبات الانفعالى وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات للمستوى الاقتصادى المرتفع.

٤- قيمة ف لسمة السيطرة (٠,٠٤٨) وهى غير دالة إحصائية، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة السيطرة وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

٥- قيمة ف لسمة الاندفاعية (٠,٩٠٣) وهى غير دالة احصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الاندفاعية وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

٦- قيمة ف لسمة الانسجام مع المحيط الاجتماعى (٠,٧٨١) وهى غير دالة احصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الانسجام مع المحيط الاجتماعى وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

٧- قيمة ف لسمة المغامرة والاقدام (٠,٨٨٤) وهى غير دالة احصائياً ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة المغامرة والاقدام

وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط– مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

٨- قيمة ف لسمة الحساسية (٥,٨٦٨) وهى دالة احصائية عند مستوى دلاله (٠,٠١) ، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الحساسية وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط– مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

٩- قيمة ف لسمة الارتباك والشك (٢,٦٨) ، وهى غير دالة احصائية وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الارتباك والشك وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط– مرتفع) على مقياس السمات الشخصية .

١٠- قيمة ف لسمة التخيل (٠,٢٧١) وهى غير دالة احصائية، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة التخيل وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط– مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

١١- قيمة ف لسمة الدهاء (٧,٧٠) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الدهاء وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط– مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

١٢- قيمة ف لسمة عدم الشعور بالأمن (١,٢٩) وهى غير دالة احصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة عدم الشعور بالأمن وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط– مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

١٣- قيمة ف لسمة التحرر (١.٨٢) وهى غير دالة احصائية وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة التحرر وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط– مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

١٤- قيمة ف لسمة الأكتفاء الذاتي (١,٢٢) وهى غير دالة أحصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الأكتفاء الذاتي وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

١٥- قيمة ف لسمة الانضباط (١.٦٩) وهى غير دالة احصائية ، وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة الانضباط وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

١٦- قيمة ف لسمة التوتر (٢.١٧) وهى غير دالة احصائية وبذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً فى متوسطى أفراد العينة في سمة التوتر وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

١٧- وبلغت قيمة ف للمقياس ككل(٤,٣٨) وهى دالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وبذلك توجد فروق دالة إحصائياً في سمات الشخصية لدى أفراد العينة وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

ومن خلال الجدول رقم (٢٩) يفسر الباحث تلك النتيجة بأن سمات الشخصية ونوعها يختلف تبعا للمستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة بمعنى ادق ان سمات الشخصية تتأثر بنوع مهنة الوالدين ومستواهم الاقتصادى ودخلهم الشهرى وأن هناك فروق تحدث على ابعاد مقياس الشخصية كما تم التوضيح حسب المستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة بمعنى أنه كلما ارتفعت اختلفت مهنة الوالدين ومستواهم التعليمى ومستوى دخلهم الشهرى اختلفت سمات شخصية الابناء ومن السمات التى تتغير وفق ارتفاع او انخفاض دخل الاسرة والمستوى الاجتماعى سمة الدهاء وهذا يتفق تماما مع طبيعة الاريحية العقلية التى يتمتع بها ابناء الطبقة العليا وسمة الحساسية وهذا ينتج عن الرفاهية والثبات الانفعالى والدفء وينتجون عن التربية الغنية بالمثيرات والهدوء.

ايضا فان سمات الشخصية ونوعها يختلف تبعا لتغير النوع اى ان سمات الشخصية تتاثر وتتغير تبعا للنوع فنجد بعض السمات تزيد عند الذكور مثل الدفء والدهاء والتخيل عدم الشعور بالامان والتحرر والاكتفاء الذاتى والانضباط والتوتر وبعضها الاخر يزيد عند الاناث مثل الثبات الانفعالى الارتياب والشك ولكن كمقياس سمات الشخصية ككل نجد ان الذكور هم اكثر تمتعا بالشخصية من الذكور وهذا ما اثبتته نتيجة هذا الفرض وهذا يتوافق تماما مع تقلب مزاج وشخصية الاناث مما يجعلها اكثر ارتباكا وتغيرا عن الذكور .

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة زهانغ (Zhang, 2015) أن هناك فروقاً في تأثير المساندة الوالدية التي يتم تلقيها من الأب (مثل الدعم الوسائلي والمعلومات الحقائقية عن فرص التوظيف) على عملية اتخاذ القرار الخاص بالوظيفة ، مقارنة بالمساندة التي يتم تلقيها من الأم (مثل الدعم العاطفي و النقاش و التشجيع اللفظي)، و يشار الى أن المساندة الوالدية من الأم كانت مؤشراً للالتزام الوظيفي ، بينما كانت للمساندة الوالدية التي تم تلقيها من الأب تأثير هام و مباشر على الخطط التعليمية.

ربعاً: نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

والذى ينص على أنه " لايمكن التنبؤ بسمات الشخصية من خلال المساندة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد برنامج الإحصاء spss لكل بعد على حده والنتائج موضحة بالجدول التالى:

جدول (١٧)

تحليل الانحدار المتعدد

جاء في الترتيب الأول بُعد (المساندة الوالدية خارج الاسرة) من أبعاد المساندة الوالدية

الابعاد	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائيةF	قيمة ت
المساندة الوالدية خارج الاسرة	٠.٦٥	٠.٤٩	٢٣١	٠.٨٧	٠.٢٥	٢٠.٥٦	٢١.٣٢
المساندة الوالدية خارج الاسرة	٠.٨١	٠.٧٦	٢١٦	٠.٨٢	٠.٢١	٣٦.٤٨	٢٧.٦٢
المساندة الوالدية داخل الاسرة				٠.٦٣	٠.١٩		٢٥.٣٢

في إسهامه في المتغير التابع وهو السمات الشخصية ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٦٥) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع ، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٤٩) وذلك بنسبة إسهام (٤٩%) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٢٠.٥٦) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على أنه يمكن التنبؤ بالسمات الشخصية من خلال المسانده الوالدية خارج الاسرة ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

السمات الشخصية = ٢٣١ + ٠.٨٧ (درجات العينة فى بعد المساندة الوالدية خارج الاسرة)

ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = ٢٣١ + ٠.٣٩ × س حيث ص هو السمات الشخصية ، س هو بعد (المساندة الوالدية خارج الاسرة) .

جاء في الترتيب الثانى بُعد (المساندة الوالدية داخل الاسرة) من أبعاد المساندة الوالدية في إسهامه في المتغير التابع وهو السمات الشخصية ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٨١) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع ، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٧٦) وذلك بنسبة إسهام (٧٦%) في

المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٣٦.٤٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥) ، مما يدل على أنه يمكن التنبؤ السمات الشخصية من خلال المسانده الوالدية خارج الاسرة وداخل الاسرة ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

السمات الشخصية = ٢١٦ + ٠.٨٢ (درجات العينة فى بعد المساندة الوالدية خارج الاسرة) + ٠.٦٣ (درجات العينة فى بعد المساندة الوالدية داخل الاسرة)

وبذلك "يمكن التنبؤ بسمات الشخصية من خلال المساندة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"

ومن خلال الجدول رقم (٣٠) يفسر الباحث تلك النتيجة بأن سمات الشخصية ونوعها يمكن ان نتنبأ به من خلال درجة تقديم المساندة الوالدية وربما يكون هذا الفرد وثيق الصلة بالفرض الاول والذى كانت نتيجته توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، بمعنى ادق ان من خلال معرفتنا لاساليب ودرجة المساندة الوالدية يمكننا تحديد سمات الشخص (الابن) وأن هناك اسهامات واضحه على بعدى المساندة الوالدية داخل الاسرة وخارجها فى تحديد سمات الشخصية وهذا يعد تطورا طبيعيا لنتيجة الفرض الاول.

وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسة (كمال بورزق، وبن سعد أحمد، ٢٠١٧) من أن الاستقرار والدعم والمساندة الوالدية التي يتعرض لها المراهق من طرف الاسرة ككل والمحيط والمدرسة كذلك من شأنه أن يتجاوز بها فترة المراهقة وأزماتها بسلامة وسلاسة. وبذلك فإن الجميع مسئول عن تسيير هذه المرحلة باختلاف مستوياتها ومقوماتها وتغيراتها والمراهق الذي يلقي دعما والديا يمكن أن يحقق الكثير من النجاح والسداد دون أي اختلال أو تجاوز ويمكن ان يصل إلى الصحة النفسية السليمة التي ينشدها.

نتائج الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المساندة الوالدية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً في سمات الشخصية لدى أفراد العينة وفق المستوى الاقتصادى للأسرة (ضعيف –متوسط- مرتفع) على مقياس السمات الشخصية.

٣- تتأثر سمات الشخصية بنوع المساندة الوالدية ودرجة قوتها بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة المساندة الوالدية المقدمة كلما ارتفع مستوى سمات الشخصية الى المستوى الطبيعى.

٤- تحتاج المرحلة الثانوية كونها مرحلة المراهقة الى قدر كبير جدا من المساندة الوالدية ، كونها مكمن القلق والتوتر والاضطرابات السلوكية الناتجه عن قصور تربوى فى الطفولة والتى قد تمتد الى جنوح ومشكلات اكبر فى المراحل المقبلة يكون سببها الوحيد هو ضعف المساندة الوالدية سواء داخل الاسرة او خارجها.

٥- سمات الشخصية ونوعها يختلف تبعا للمستوى الاقتصادى والاجتماعى للاسرة بمعنى ادق ان سمات الشخصية تتأثر بنوع مهنة الوالدين ومستواهم الاقتصادي ودخلهم الشهرى، فكلما اختلفت مهنة الوالدين ومستواهم التعليمى ومستوى دخلهم الشهرى اختلفت سمات شخصية الابناء، ومن السمات التى تتغير وفق ارتفاع او انخفاض دخل الاسرة والمستوى الاجتماعى سمة الدهاء وهذا يتفق تماما مع طبيعة الاريحية العقلية التى يتمتع بها ابناء الطبقة العليا وسمة الحساسية وهذا ينتج عن الرفاهية والثبات الانفعالى والدفء وينتجون عن التربية الغنية بالمثيرات والهدوء.

٦- تختلف سمات الشخصية ونوعها تبعا لتغير النوع اى ان سمات الشخصية تتاثر وتتغير تبعا للنوع فنجد بعض السمات تزيد عند الذكور مثل الدفء والدهاء والتخيل عدم الشعور بالامان والتحرر والاكتفاء الذاتى والانضباط والتوتر وبعضها الاخر يزيد عند الاناث مثل الثبات الانفعالى الارتياب والشك.

المصادر العربية

أبو حمدان، ماجد ملحم. (٢٠١١). طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار داخل الأسرة (دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق– كلية الآداب). *مجلة جامعة دمشق*، ٢٧ (٣ و ٤).

القيق، منار سميح (٢٠١١). *سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة*، [رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين].

بورزق، كمال. بن سعد ، أحمد. (٢٠١٧). تقدير الذات والمساندة الإجتماعية وعلاقتهما بالإتزان الإنفعالي لدى المراهقين المتمدرسين، *دراسات –الجزائر*، (٥٦): ١٢٠ – ١١٠.

بوشدوب، شهرزاد. (٢٠١٤) المساندة الإجتماعية وأثرها في بعض العوامل الشخصية وإستراتيجيات التعامل مع الضغط المدرسي : بحث تجريبي على تلاميذ التعليم الثانوي بمنطقة بن عكنون، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٢ ، (١)، ١٦٣ – ١٨٧.

حامد، سعدية على الجاك. (٢٠١٠م). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الأساس*، [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية].

جاد الرب، أحمد محمد وعبد الحميد، هبة جابر. (٢٠١٥). *اضطرابات السلوك الفوضوي*. مكتبة الانجلو المصرية.

داهم، أحمد فالح. (٢٠١٧). أثر البيئة (الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية في التنشئة الاجتماعية والتوافق النفسي لدى الطلبة في مرحلة المراهقة، *العلوم التربوية*. ١ (٤)، ٢٦٦– ٢٩٨.

دراوشة، مدلين محمد. (٢٠١٦). الفروق في السمات الشخصية بين الطلبة المدمنين وغير المدمنين على استخدام الانترنت في ضوء بعض المتغيرات، [رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الأردن].

مريم، سعيد. (٢٠١٦). *سمات شخصية المراهقة يتيمة الأبوين*، [رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، الجزائر].

شامية، محمود سليمان. (٢٠١٦). *سمات الشخصية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى المراهقين المهدمة بيوتهم*، [رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين].

كرم الدين، ليلى أحمد والبحيري، محمد رزق ومهنا، غادة فاضل محمد. (٢٠١٠). الحكم الخلقي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المراهقين. *مجلة دراسات الطفولة– مصر*، ١٣ (٤٦). ١٢٧–١٣٧.

مصطفى، عياد. (٢٠١٥). سمات الشخصية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المشاركين في الرياضة المدرسية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر*، (٢٠) ٥٤–٥٤.

مهدي، تريكي. (٢٠١٦). *دور السمات الشخصية في تحديد مراكز اللاعبين في كرة القدم صنف أواسط أقل من ١٩ سنة*، [رسالة ماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة قسم التربية البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، السعودية].

ميكائيل، عبد الرحمن السنوسي. (٢٠١٢م). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي*، [رسالة ماجستير، كلية التربية بالبيضاء، جامعة عمر المختار].

المصادر الأجنبية

AMPOFO, E. T., & Benedict, O. O. (2015). Determinants of academic performance among senior h igh school (shs) students in the ashanti mampong municipality of ghana. *European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences Vol*, *3*(3).

Antoine, D. R. (2015). The Correlation Between Parental Involvement and Student Academic Achievement.

Daly, M., Bruckhauf, Z., Byrne, J., Pecnik, N., Samms-Vaughan, M., Bray, R., & Margaria, A. (2015). *Family and parenting support: Policy and provision in a global context* (No. innins770).

Daly, M., Bruckhauf, Z., Byrne, J., Pecnik, N., Samms-Vaughan, M., Bray, R., & Margaria, A. (2015). Family and parenting support: Policy and provision in a global context(No. innins770.

Fischer, Ronald & Boer, Diana (2015). Motivational Basis of Personality Traits: A Meta-Analysis of Value-Personality Correlations, *Journal of Personality*, *83*(5): 491-510.

Kamuti, J. M. (2015). *Influence of home environment on academic performance of students in public secondary schools in Kitui west sub county, Kitui county, Kenya* (Doctoral dissertation).

Lagacé-Séguin, D. G., & DeLeavey, A. E. (2011). Memories of Adolescence: Can Perceptions of Social Supports be Predicted from Baumrind's Traditional Parenting Typologies?. *International Journal of Adolescence and Youth, 16*(3), 245-264.

Luchs, Michael G. & Mooradian, Todd A. (2012). Sex, Personality, and Sustainable Consumer Behaviour: Elucidating the Gender Effect**,** *Journal of Consumer Policy, 35*(1). 127-144.

Ruholt, R. E., Gore, J., & Dukes, K. (2015). Is Parental Support or Parental Involvement More Important for Adolescents?. Undergraduate. *Journal of Psychology, 28*(1), 1-8.

Thornton, Rosie, (2015), **Parental Involvement and Academic Achievement**, OPUS Open Portal to University Scholarship. Governors State University

Thornton, R. (2015). Parental involvement and academic achievement.

Vorkapić, Sanja Tatalović (2012). The Significance of Preschool Teacher's Personality in Childhood Education: Analysis of Eysenck's and Big five Dimensions of Personality, *International Journal of Psychology and Behavioral Sciences, 2*(2): 28-37.

Wilder, S. (2014). Effects of parental involvement on academic achievement: a meta-synthesis. *Educational Review, 66*(3), 377-397.

Zhang, J., Yuen, M., & Chen, G. (2015). Career-related parental support for vocational school students in China. *International Journal for the Advancement of Counselling, 37*(4), 346-354.